

إصلاح المنطق لابن السكيت

ويقال هم المكارون والواحد مكار وذهبت إلى المكارين ولا يقال المكاريين ونقول هذا مكان مستو ورأيت مكانا مستويا ولا تقل مستوى ونقول هي الرباعية ولا تقل الرباعية ونقول هذا رجل تهام وامرأة تهامية ورجل يمان وامرأة يمانية ورجل شآم وامرأة شآمية وهو فرس رباع وهي فرس رباعية ونقول هذا بكر شناح للطويل وهذه بكرة شناحية وهي الكراهية والطواعية وهي الفراهية وهو في رفاهية من العيش وسؤته سوائية ومسائية وفعلت ذاك طماعية في إحسانك قال وأنشدني الهلالي .

(أما والذي مسحت أركان بيته ... طماعية أن يغفر الذنب غافره) .

وتقول هي السكينة في الوقار مفتوحة السين غير مشددة ونقول أجد في بطني مغسا ومغصا ولا يقال مغسا ولا مغصا بتحريك العين وقد مغس الرجل يمغس مغسا وهو ممغوس ونقول هذا عود ملتو ورأيت عودا ملتويا ونقول بأسنانه حفر بالتخفيف وهو أفصح من حفر وبنو أسد يقولون حفر وتقول هذا رجل حف إذا رقت قدماه من المشي وقد حفى حفى يحفى حفى مقصور وهذا رجل طوي البطن أي ضامر البطن وهذا رجل شر إذا شرى جلده أي أصابه الشرى وهذا مال تو إذا ذهب وهلك وهو التوى مقصور وهذا رجل نس إذا اشتكى نساها وهذا ثوب لث إذا ابتل من العرق واتسخ وتقول هذا رجل قذى